بسم الله الرحمن الرحيم

قضايا تاريخية

مجلة فصلية أكاديمية محكَّمة تصدر عن
مخبر الدّراسات التّاريخية المعاصرة

Laboratoire des Etudes Historiques Contemporaines

(LEHC)

العدد الخامس

جمادى الثانية 1438 هـ / مارس 2017م

03، شارع العربي تبسي برج الكيفان 16120 الجزار

الهاتف /الفاكس : 36 02 80 023

contact@dartidikelt.com

الهيئة الادارية

– المدير الشّرفي للمجلة – أ.د/ عليش لعموري

– مدير المجلّة ومدير التحرير – أ. د/ سعيدي مزيان

هيئة التّحرر

- د. بوعباش مراد
- د(ة). دويدة نفيسة
- د (ة) . فراج وسيلة
- أ. أمير يوسف
- أ. نوار نسيم
- د(ة) . بن موسى جميلة
- د(ة) . بية نجاة
- د. نايت قاسي إلياس
- أ. حسين عبد الستار

أمانة المجلة:

أ. نوار نسيم أ. عبد الستار حسين أ. أمير يوسف

التدقيق اللغوي

لجنة من الخبراء

الهيئة العلمية للمجلة

أ.د/ ناصرالدين سعيدوني	جامعة الجزائر - 2 -	أ.د/ جمال قنان	جامعة الجزائر - 2 -
أ.د/ محمد العربي الزبيري	جامعة الجزائر - 2 -	أ.د/ بوعزة بو ضرساية	جامعة الجزائر - 2 -
أ.د/ دحو فغرور	جامعة وهران - 1 -	أ.د/ حبا سي شاوش	جامعة الجزائر - 2 -
أ.د/ شويتام أرزقي	جامعة الجزائر - 2 -	أ.د/ عليش لعموري	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة
أ.د/ بوطارن مبارك	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	أ.د/ بر قوق سالم	جامعة الجزائر - 3 -
أ.د/ مصطفى سا يج	جامعة الجزائر - 3 -	أ.د/ علي تا بليت	جامعة الجزائر - 1 -
أ.د / عمار جيدل	جامعة الجزائر - 1 -	أ.د/ عمر بن خروف	جامعة البويرة
أ.د / شايب قدادرة	جامعة قالمة	أ.د/ يوسف مناصرية	جامعة باتنة
أ.د /جمال يحياوي	جامعة الجزائر - 2 -	أ.د/ توفيق مزاري	جامعة المدية
أ.د / الغالي الغربي	جامعة المدية	د. موسى هيصام	جامعة المدية
د. برابح محمد الشيخ	جامعة الجلفة	د. قوبع عبد القادر	جامعة الجلفة
د.محمد الشريف سيدي موسى	جامعة العفرون	د. بوعقادة عبد القادر	جامعة العفرون
د. دهاش الصادق	جامعة العفرون	د. تاوزة محفوظ	جامعة خميس مليانة
د. أيت مدور محمود	جامعة بجاية	د .محمود علالي	جامعة الأغواط
د. قندل جمال	جامعة الشلف		

اللّجنة الاستشارية

أ.د/ مارتن إفنس	- أنجلترا SUSSEX UNIVERSITY - Martin EVANS
أ.د/ أدريا ن ليتس	Adrien LEITES جامعة السربون (la Sorbonne) - فرنسا -
أ.د/ صالح العلواني	خبير في علوم التربية - تونس -
أ.د/ ولد الطيب العروسي	معهد العالم العربي . بباريس - فرنسا -
أ.د/ عبد الرحيم وازين	جامعة محمد الخامس الرباط - المملكة المغربية -

بطاقة تعريف بمخبر الدّرسات التّاريخية المعاصرة

تبلورت فكرة إنشاء مخبر الدّراسات التاريخية المعاصرة بعد استشارات مستفيضة مع عدد من الأساتذة المتخصّصين في التاريخ الحديث والمعاصر على مستوى المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، رغبة منا جميعا في تطوير آليات البحث العلمي الجاد وفتح آفاق علمية أكاديمية واسعة، بايجاد فضاء علمي يجتمع حوله الجميع وعدم الاكتفاء بالتّدريس والإشراف على مذكرات التّخرج والدّراسات العليا.... فكان من أسمى أهدافه:

ـ إعداد دراسات أكاديمية متخصّصة في تاريخ الجزائر المعاصر تعمر بها المكتبة التاريخية الجزائرية. ـ معالجة قضايا تاريخية معاصرة تخصّ التاريخ الأروبي من خلال تشجيع **الاستغراب** بعد تبحّر الغربيين في مجال **الاستشراق** . **فنحن بحاجة إلى مؤرخين جزائريين ضليعين في دراسة التاريخ الأروبي وفق نظرة سكان الظّفة الجنوبية للبحر المتوسط** .

ـ توجيه الأساتذة و طلبة الدّراسات العليا نحو **دراسة التاريخ الأمريكي** علما أنّ منظومة التكوين الجامعية الجزائرية تشهد نقصا معتبرا في مجال التاريخ الأمريكي وحتّى **تاريخ الأمريكيتن** وكذا الشأن **بالنسبة للتاريخ الآسيوي** .

ـ توفير فضاء البحث الأكاديمي لأساتذة جزائريين امتكلوا ناصيته ومصاحبة أساتذة يحضّرون أطروحاتهم للدّكتوراه وكذا طلبة الدّراسات العليا بشكل عام.

ـ تنظيم ملتقيات علمية وطنية وإن أمكن دولية تخصّ الجوانب التّاريخية والحضارية بشكل عام للجزائر وتاريخ العالم المعاصر **باستضافة أساتذة جزائريين وأجانب** قصد تبادل الرؤى والوقوف على حصيلة التجارب العلمية والحصيلة المعرفية لأساتذتنا مقارنة بقرنائهم من العالم العربي الاسلامي والأروبي وحتّى الأمريكي.

ـ احتضان المخبر لمدارس الّدكتوراه التّي من شأنها أن تعمر بها المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة كبقية الجامعات الوطنية والمدارس الوطنية الأخرى وتبادل الخبرات باستضافة بعض أساتذتها المشهود لهم بالانتاج الفكري والمعرفي والتخصّص في مجالات نشاط المخبر .

ـ إصدار مجلة أكاديمية خاصة بالمخبر، تعنى بالدّراسات التاريخية المعاصرة، بهيئة علمية تتكوّن من رؤساء فرق البحث وبعض الأعضاء المثبتين لمؤهلات علمية في مجال التّحرير والنشر والارتقاء بها إلى مصاف المجلاّت المحكمة وطنيا وحتّى دوليا بإشراك أساتذة باحثين في تخصّصات قريبة ومكمّلة للدّراسات التاريخية (العلوم السياسية، الأنثروبواوجيا، الاثنولوجيا، علم الاجتماع، علم النفس، الدراسات العقدية وأصول الدين، علوم الاعلام والاتصال وغيرها) داخل الوطن وخارجه بحكم علاقات علمية أكاديمية تجمعنا بالعديد منهم بحكم زياراتنا لمختلف مراكز البحث خارج الوطن....

د.سعيدي مزيان
مدير المخبر

فهرس المحتويات

تصدر	أ.د/ محمد العربي الزّبيري	
كلمة العدد	أ. د/ سعيدي مزيان مدير المجلّة	
البحوث والدّراسات		
1 - سلطة أرياف المغرب الأوسط بين شيخ القبيلة والمرابط - قراءة في نوازل مازونة -	أ.هناء شقطمي قسم التاريخ، جامعة قسنطينة2، -الجزائر-	10
2 - التّصوف ودوره في ترسيخ العلاقات الرّوحية بين المغرب وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء	د. محمد الصافي أستاذ باحث في التاريخ أكاديمية جهة كلميم واد نون - المملكة المغربية -	24
3 - دور الأمير عبد القادر الإنساني في أزمة الشام الطائفية سنة 1860م	د . طاعة سعد أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر جامعة معسكر -الجزائر-	40
4 - الشيخ محمد المنصوري الغسيري المربّي المعلّم والمرشد المناضل (1912 - 1974م).	د. عبد النور أيت بعزيز أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر جامعة علي لونيسي (البليدة 2)، -الجزائر-	50
5 - قضية التعريب في الجزائر المستقلة من خلال الصحافة الوطنية جريدة الشعب أنموذجا (1962-1965م)	غانم بـــودن. أستاذ بجامعة ابن خلدون- تيارت -الجزائر-	63

6 -التجربة الحضارية لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين إبّان الفترة الاستعمارية	أ/ عوادي عبد القادر عزام جامعة الوادي -الجزائر-	81
7 - إستراتيجية الإدارة الفرنسية تُجاه المرأة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية قراءة سوسيو - تاريخية	الدكتورة: عتيقة حرايرية جامعة أبو القاسم سعد الله - -الجزائر2 -	98
8 - الجهاد والاستشهاد وتجلياتهما في ثورة التحرير الوطني	د جميلة بن موسى أستاذة التاريخ الإسلامي المدرسة العليا للأساتذة – بوزريعة	110
القسم الأجنبي		
9 -THE UNITED STATES AND THE ALGERIAN WAR	Pr . Ali Tablit- Universityof Algiers	
10 -L'ENSEIGNEMENT DANS L'ALGERIE COLONIALE (1830 –1961) Rétrospectives des stratégies et des pratiques	Yemouna BEGHDADI -REBAHI Maitre de recherche Centre National de Recherche en Archéologie - Alger -	

المراسلات

توجه المراسلات والاقتراحات والمقالات الموجهة للنشر باسم مدير المجلة
الدكتور: سعيدي مزيان على البريد الإلكتروني:

smeziane68@yahoo.fr

Tarikh_meziane6822@yahoo.fr

أوعلى العنوان التالي: 93 شارع علي رملي - بوزريعة (الجزائر) ص.ب 16340

على أن ترفق المقالات المرسلة بملخصين باللغة العربية واللغة الفرنسية أوالإنـجليزية
في حدود 250 - 300 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب المقال

الهاتف : 021.94.18.19 (00213)
05.57.59.16.06 (00213)

الفاكس: 021.94.18.67 (00213)

الموقع الالكتروني للمخبر :
www.lehc.net

المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مجلة قضايا تاريخية
ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين عليها

كلمات خالدات

تصدير أحد أعمدة الدّراسات التّاريخية في الجزار
الأستاذ الدّكتور محمّد العربي الزّبيري

إنّ الذّي لا يدرس الماضي لا يمكن أن يفهم الحاضر ، و من ثمّة فهو لا يستطيع بناء المستقبل لأنّ عملية البناء و التّشييد تعتمد ، أساسا ، على الواقع المعاش .

إنّ الاستعمار ، طوال الحقبة التي قضاها في ديارنا، لم يكتف باستغلال الأرض : ما فوقها و ما تحتها ، و استبعاد الإنسان و تستخيره في شتى الميادين ، و لكنه تعدى ذلك ، بأسلوبه الماكيا فللي ، إلى تشويه التاريخ و إفراغه من محتوياته الايجابية ، و ذلك ليتمكن ، في مرحلة أولى ، من فصل المجتمع الجزائري عن قاعدته المتينة التي يرتكز عليها ، و المتمثلة في ثقافتنا الوطنية و ما تشتمل عليه من ثروات هائلة ، هي دروع وقاية و أسلحة فتّاكة عندما يحين الأوان ، و ليتوصل ، إلى فرض حلوله الكثيرة التّي من بينها الاندماج المزيف و المسخ و التذويب.

هكذا هدّمت الأوابد ، أزيلت الآثار ، و ضاعت الوثائق الأصلية لتحل محلها كتابات تتماشى مع أفعال و تصرفات المستعمر ، و تخدم في نفس الوقت ، أغراضه و أهدافه . و هكذا، أيضا ، جرّد تاريخنا من أبطاله و مآثره النبيلة الخالدة . و صفّي مما كان به حافلا من بطولات و مكارم أخلاق ، و إسهامات حضارية و مواقف إنسانية تشهد كلها على الأخذ و العطاء اللذين هما مقياس البقاء و الخلود . و بعد هذا و ذاك ، جاء الاستعمار بالمرحلة الثالثة التي ما زلنا نعاني منها إلى يومنا هذا ، و تمتاز تلكم المرحلة بظهور بعض من يوصفون ، ظلما و بهتانا ، بالتّحرر و التقدمية : مؤرخون و مفكرون من الدّرجة الأولى، ما في ذلك شك ، و لكنهم غير مجردين من عواطفهم الوطنية . فأنشأوا كثيرا من المدارس التي تتلمذ فيها العديد من أبناء الجزائر الذين بهرتهم التعابير الرنانة الجوفاء ، و خدعتهم المفاهيم السطحية و المصطلحات الشكلية و السلوكات المظهرية إلى درجة أن معلومات الأساتذة صارت قرآنا لا يقبل شكا و لا تكذيبا .

و انطلاقا من هذه المعطيات، أصبحنا نزيف تاريخنا بأنفسنا، أصبحنا نزيف تاريخنا لاقتناع المواطنين البسطاء بموضوعية ذلك الواقع. بل أكثر، اتخذنا من أساتذة الاستعمار أئمة، و أغلقنا بأيدينا أبواب الاجتهاد فلم تعد ذهنياتنا قابلة للثورة على الجمود ، و الرجوع إلى الشك في كل شيء للتوصل إلى الحقيقة .

إنّ المؤرخ الموضوعي الذي تتاح له فرصة التعامل مع مختلف جوانب المقاومة السياسية والكفاح المسلح في الجزائر أو في سائر أنحاء العالم، لا يسعه إلاّ ان يقرّ بأن ثورة نوفمبر هي أعظم ثورة عرفها التاريخ المعاصر على الاطلاق .

و بقدر ما كانت هذه الثورة عملاقة بقدر ما أهملها أبناؤها الى درجة أن جيل الاستقلال صار يكاد يجهل كلّ شيء عن مآثرها، بل أنّ معظم الجيل الصانع للأحداث نفسه لا يعرفون، عن نوفمبر، خارج تجربتهم الخاصة الا ما أوردته المصادر الأوروبية عامة و الفرنسية خاصة . ومن غير المنازع فيه أنّ هذه وتلك لا يمكن أن تشتمل على الحقيقة كلها ، لأنّها، لو فعلت، تدين الاستعمار ــ وهو أوروبي و فرنسي خاصة ــ و تعرّى القوة الثالثة بجميع أنواعها، و بالتالي تساعد الثورة على تخطّي كثير من العقبات و الحواجز التي ما زالت تحول دون تحقيق الاستقلال الكامل الذي استشهد من أجله أمثال العربي بن المهيدي ومصطفى بن بولعيد وديدوش مراد ومراد زيغود و ما أطول القائمة .

كلمة مدير المجلّة

أ. د . سعيدي مزيان

يطلع علينا العدد الخامس من مجلّة قضايا تاريخية الفتية وكلّي يقين بأنّها نالت تقبلا و استحسانا لدى الأسرة الجامعية بأساتذتها الأكارم وطلبتها الأشاوس ، خاصة وأنّ كلمات نحسبها نابعة من صميم القلب وصلتنا من زملاء لنا ، أصحاب علم وقلم من خارج الوطن : من المملكة المغربية ، تونس ، فرنسا ، الهند ، العراق ، الأردن ، سوريا ، عمان وغيرها من الدّول تثني على المجهود وتستيشر خيرا بما هو آت ومعقود .

إنّ المسؤولية تزداد وواجب الإتقان أصبح يفرض منطقه في زمان النّاس هذا على كلّ من أراد أن يرتقي في سلّم العلم وينال درجة من العرفان ، ولتكون له مكانة في الأوساط العلمية داخل الوطن وخارجه . إنّنا نشهد التطور في جميع مناحي الحياة عند بعض من الأمم التّي عمّقت الهوّة الحضارية التّي كانت تفصلنا عنها لا لشيء سوى لأنّها قدّست العلم ورفعت مفكّريها وعلماءها ونخبها مكانا عليّا وطوّرت مناهج التدريس و التّربية والتّعليم ، فكيف تريد أن لانعيش التّخلف .ألسنا أمّة هي أولى من غيرها في النّهل من التقدم الحضاري والأخذ بأسباب التقدّم لا بمظاهره التّي لا تدوم ؟ . إنّه لمن الحصرة القول بأنّ الأمة الاسلامية تعيش تخلف التّخلف وبالتّالي ازددنا دركة ، معشر المسلمين ، وخسرنا بذلك درجة ، بل حتّى الحصانة الحضارية أصبحت في خبر كان وأضحت بذلك ، تلكم الأمة ، تعيش الكفالة الحضارية .

إنّه لمن الإنصاف القول أنّ الجامعة الجزائرية في حاجة إلى هبّة حضارية تأخذ في مقدّمة أولوياتها مسألة إصلاح الجامعة الجزائرية مع إسناد الأمر إلى أهله وذويه . فالتّشخيص أضحى واضحا للعيان لكن جلب الحلول الشّافية ودحر العلل الواهية واستخلاص العبر الشّافية أمر لا يدركه إلا من كان له نظر ثاقب و عقل متبصّر وملاحظات حصيفة وطروحات ناقذة ، وتلكم أمور لا تفتقدها الجامعة الجزائرية ، رغم ما وصلها من وهن وماشابها من دخن .

إنّ الوقت لم تعد فيه بركة بعد أن نزع الله من المال ذلك ولنا أن نسأل لماذا حلّت بمعيشتنا كلّ هذه المفارقات ؟ . ذلكم حالنا ولنا أن نسارع الزّمن إذا أردنا أن نسلك طريق التقدم ونأخذ بطوق النّجاة ، ولنا في قصص الأوّلين العبرة وفي القوانين الربّانية الهداية والرّشاد وفي الهدي النّبوي الإلهام والثبات على الحق وكفى بالتّاريخ واعضا .

أ.د. سعيدي مزيان

مدير المجلة

مجلة قضايا تاريخية - العدد الخامس
جمادى الثانية 1438 هـ / مارس 2017م
ردمد - ISSN: 2507_718X
رقم الإيداع القانوني: 367 - 2016

قواعد النشر:

قضايا تاريخية مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر المقالات العلمية والأعمال الأكاديمية في مجال الدراسات التاريخية الحديثة والمعاصرة، وتشترط المجلة على من يرغب بنشر أبحاثه فيها التقييد بما يلي:

1 – أن يكون الموضوع المطروق متميزا بالجدة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي، ولم يسبق نشره من قبل.

2 – تقبل المقالات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، على أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 12 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة، وأن لا يزيد عدد الأشكال والرسوم والملاحق عن 15 بالمائة من حجم المقال.

3 – أن تكون الكتابة على ورق 21-29.7 (A4) مع مراعاة التقييد بنوع الخط، فالمقالات المكتوبة باللغة العربية يجب أن تكتب بـ: (Traditionnel Arabic) حجم 16 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهامش أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية فيجب أن تكتب بـ: (Roman New Times) حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهامش.

4 – يجب إدراج هوامش المقال على شكل أرقام متسلسلة في نهاية المقال بصيغة أوتوماتيكية.

5 – يجب أن تكون الحواشي (Mise en page – Marges) من كل الجهات 2.5 سم.

6 – يجب أن يكون المقال سليما من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الوقف المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

7 – ضرورة اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها في الإحالة والتوثيق والاعتماد على المصادر والمراجع (لقب واسم المؤلف، عنوان المصدر أوالمرجع، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء، الصفحة).

8 – يكتب عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى وسط السطر ويكون بالبنط العريض، وأسفل منه على جهة اليسار من العنوان **يكتب الاسم الكامل لصاحب المقال مسبوقا بدرجته العلمية وأسفل منه المؤسسة التي ينتمي إليها مع صورة لصاحب المقال بخلفية بيضاء.**

9 – **يقدم المقال إلى مكتب أمانة المجلة (مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة) في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط قابل للفتح أوبإرساله مرفقا بملخصين باللغة العربية واللغة الفرنسية أوالإنجليزية في حدود 250 – 300 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب المقال .**

10 – تخضع المقالات المقدمة للنشر للتحكيم والتقييم من قبل الهيئة العلمية للمجلة، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسبا، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أوالتعديل، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب حول الرفض وعدم النشر.

11 – يخطر صاحب المقال بترشيح مقاله للنشر في أعداد المجلة (بعد التحكيم) وفق ضوابط معينة، في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ ايداع المقال.

12 – تعطى الأولوية في النشر للمقالات حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى أمانة المجلة، وذلك بعد إجازتها من الهيئة العلمية ووفقا لاعتبارات علمية وفنية.

13 – ترتيب المواد المنشورة يخضع لضوابط فنية ومطبعية لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أومكانة صاحبه الوظيفية.

14 – لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة، ويتحمل بالتالي صاحب المقال كامل المسؤولية عن كتاباته التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أوحقوق الأخرين.

15 – المواد المرسلة إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.